@ 182 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 67] . | | قال الواسطي : حقائق الرسالة لو وضعت على الجبال لزالت ، إلا أنهم يظهرون | للعالم على مقادير طاقتهم ، ألا ترى إلى قوله تعالى ! 2 2 ! ولم | يقل ما تعرفنا به إليك . | | وقال بعضهم : الرسول هو المبتدي والنبي هو المقتدي ، قال ا تعالى في صفة | الأنبياء ! 2 2 ! . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! معناه : بلغ ما أنزل إليك من | ربك ودع ما تعرفنا به إليك ، الأول : الشريعة والثاني : ما أنزل من الأنوار على | سر محمد صلى ا عليه وسلم لا يطيقها بسر . | | وقال بعضهم : بلغ ما أنزل إليك من ربك ولا تبلغ ما خصصناك به من محل | الكشف والمشاهدة فإنهم لا يطيقون سماع ما أطقت حمله من مشاهدات اللذات | والتجلي بالصفات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . قيل يعصمك منهم أن يكون منك إليهم | التفات ، أو يكون لك بهم اشتغال . | | وقيل : يعصمك من أن ترى لنفسك فيها شيئا بل ترى الكل منه وبه . | | وقال بعضهم : لصون سرك عن الاشتغال بهم والنظر إليهم ، لأنك معصوم السر عن | مولد الشكوك ونزغات الشيطان وفلتات النفس . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 69] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : هم الذين تولى ا إضلالهم وصرف قلوبهم عن | إدراك حقائق الحكمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 71] . | | قال بعضهم ظنوا أن لا يفتتنوا في آرائهم وأهوائهم فعموا عن رؤية الحق وصموا عن | استماعه ، إلا من أدركته رحمة ا وفضله فتاب عليه وفتح عينه لرشده . |